



## المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية  
Humanities and Management Sciences



### The Impact of Intangible Assets on Financial Performance: Saudi Basic Materials Companies

Najla Ibrahim Abdul Rahman and Arwa Saad Al Jehani

Accounting Department, College of Economics and Administration, King Abdul Aziz University, Jeddah, Saudi Arabia

### أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي: شركات المواد الأساسية السعودية

نجلاء إبراهيم عبد الرحمن وأروى سعد الجهني  
قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

#### KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Accounting disclosure, goodwill, profitability indicators  
الإفصاح المحاسبي، الشهرة، مؤشرات الربحية

#### RECEIVED

الاستقبال

04/25/2020

#### ACCEPTED

القبول

09/26/2020

#### PUBLISHED

النشر

01/03/2021



<https://doi.org/10.37575/h.mmg.2333>

#### ABSTRACT

This study aims to understand the effect of intangible assets on financial performance by analyzing a sample of companies in the basic materials sector listed in the Saudi financial market during the period 2011–2018. The study was based on the case study methodology, as for the study specimen was chosen randomly, consisting of five companies, namely SABIC, Saudi Kayan, Maaden, Siphem Saudi Arabia, and Altasnee. The data was collected from the Tadawul website. Financial ratios were calculated and analyzed using SPSS, a statistical analysis software. The results of the study confirm that intangible assets do have an impact on the financial performance of the sample due to a statistically significant relationship between intangible assets and returns on assets, equity and share. The study recommends that Saudi joint-stock companies increase their investment in intangible assets and expand the disclosure of items of intangible assets in their financial statements. This will contribute towards transparency around the sources of those assets and this focus will, in turn, show their impact on financial performance.

#### المخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي وذلك من خلال دراسة تطبيقية على عينة من شركات قطاع المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي في الفترة (2011-2018) واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (5) شركات وهي (سابك، كيان السعودية، معادن، سبكم السعودية، التصنيع) وتم جمع بيانات الدراسة من خلال موقع تداول ومن ثم احتساب النسب المالية وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). وأكدت نتائج الدراسة على وجود أثر للموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة الدراسة وذلك نتيجة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة وكلاً من العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم. أوصت الدراسة شركات المساهمة السعودية على زيادة استثماراتها في الموجودات غير الملموسة وزيادة الإفصاح عن بنود الموجودات غير الملموسة في القوائم المالية للمساعدة في اكتشاف مصادر تلك الموجودات ومن ثم تعزيزها بالطرق المناسبة لإظهار تأثيرها على الأداء المالي.

- هل يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على العائد على حقوق الملكية؟
- هل يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على العائد على السهم؟

#### 3. أهمية الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات ملحوظة في الشركات نتيجة لتزايد الاستثمار في الموجودات غير الملموسة والتي تعد من أهم المصادر الأساسية للميزة التنافسية (الشمايلة، 2015) مما أدى إلى ظهور حاجة ملحة لمعرفة مدى تأثيرها على الأداء المالي للشركات، حيث تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تعتمد عليها الشركات في معرفة وضعها المالي ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها (معبدي، 2011). لذا سعت هذه الدراسة إلى توضيح أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية.

#### 4. أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على العائد على الموجودات.
- معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على العائد على حقوق الملكية.
- معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على العائد على السهم.

#### 5. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية. وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على

#### 1. المقدمة

شهدت الأسواق المالية تطورات متسارعة ومن إحدى هذه التطورات تزايد الاستثمار في الموجودات غير الملموسة كالموارد البشرية والتنمية التنظيمية، والبحث والتطوير، والبرمجيات ومن أبرز السمات التي تمتاز بها تلك الموجودات غير الملموسة بأنها ليس لديها كيان مادي ملموس وكذلك صعوبة التأكد من الفوائد والمنافع التي من الممكن الحصول عليها عند الاستثمار بهذه الموجودات.

وتواجه الموجودات غير الملموسة درجة كبيرة من التغيرات الاقتصادية التي تؤثر في قيمتها، كما أن عدم توفر القيمة السوقية لبعض هذه الموجودات، واقتصار منافعتها على شركة بحد ذاتها دون غيرها من الشركات، جعل هناك حاجة ملحة إلى عملية تقييمها لتأكد من كفاءتها في تحقيق الأرباح.

وبعد الأداء المالي من المقومات الرئيسية للشركة حيث يساعد في توضيح مدى استغلالها لمواردها المتاحة ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها.

لذلك تطرقت هذه الدراسة لمعرفة أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية.

#### 2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في إغفال الكثير من الشركات لأثر الموجودات غير الملموسة في تحقيق كفاءتها وقيمتها، وفي عدم إمكانية تحديد الأثر الناتج عن هذا الإغفال الذي من الممكن أن يؤثر على أدائها المالي (الشمايلة، 2015) فهناك غموض في أهمية الموجودات غير الملموسة بالنسبة للشركات وتأثير تلك الموجودات على أدائها المالي، ونتيجة لهذا الغموض تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي: هل يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على العائد على الموجودات؟

يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، كما يساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بالفرص الاستثمارية" (تجيني، 2016: 3) وعملية تقييم الأداء المالي هي عملية رقابية لدراسة بيانات الشركة وتحديد الانحرافات وقياس مدى تحقق الأهداف (معبدي، 2011).

وترى الباحثتان أن الأداء المالي يساعد على تحديد مدى كفاءة الشركة في استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عوائد مجزية.

#### 7.5. أهمية تقييم الأداء المالي:

"تتم أهمية تقييم الأداء المالي في معرفة نشاط الشركة والعمل على تحسينه والتعرف على الظروف المالية والاقتصادية المحيطة، والمساهمة في إجراء عمليات التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية" (معبدي، 2011: 19).

وترى الباحثتان أن أهمية الأداء المالي تتمثل في توفير معلومات مالية تساعد في تحديد مواطن الضعف والقوة للشركة وترشيد القرارات المالية.

#### 7.6. العائد على الموجودات:

يقيس العائد على الموجودات مدى قدرة الشركة على استثمار موجوداتها في توليد الأرباح (أبو جبة، 2015) والاستثمار في الموجودات غير الملموسة يؤثر على العائد على الموجودات مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركة ومن ثم تحسين قدرتها التنافسية (النجار، 2017).

وترى الباحثتان أن العائد على الموجودات يعتبر مقياس للحكم على مدى كفاءة الإدارة في تحقيق عوائد مجزية، وأن الاستثمار في الموجودات غير الملموسة سوف يؤثر على العائد على الموجودات مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركة.

#### 7.7. العائد على حقوق الملكية:

العائد على حقوق الملكية يُعبر عن العائد الذي يحققه الملاك نتيجة استثمار أموالهم في الشركة حيث أن الاستثمار في الموجودات غير الملموسة يؤثر على العائد على حقوق الملكية مما يؤدي إلى تحقيق الملاك لأرباح عالية (أبو جبة، 2015).

وترى الباحثتان أن العائد على حقوق الملكية هو مؤشر عن العائد الذي يتحقق لملاك الشركة، وأن الاستثمار في الموجودات غير الملموسة سيساعد على تحسين العائد على حقوق الملكية ومن ثم تحسين الأداء المالي للشركة.

#### 7.8. العائد على السهم:

"العائد على السهم يعتبر من المقاييس المهمة، حيث يلعب دوراً هاماً في تحديد سعر السهم، ويعتبر من أحد العوامل التي يأخذها المستثمر بعين الاعتبار عندما يرغب في شراء الأسهم" (فكرون، 2013: 5). والاستثمار في الموجودات غير الملموسة يؤدي إلى تحسين سمعة الشركة في السوق، مما يساعد على ارتفاع العائد على السهم (المساعد، 2016).

وترى الباحثتان أن العائد على السهم يعبر عن مدى قدرة الشركة على تحويل الأموال المستثمرة إلى أرباح، وأن الاستثمار في الموجودات غير الملموسة سيساعد على تحسين العائد على السهم ومن ثم تحسين الأداء المالي للشركة.

#### 7.9. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت دراسة الموجودات غير الملموسة والأداء المالي نستعرض منها ما يلي:

هدفت دراسة الدغيم (2019) إلى معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 38 وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية الكويتية للفترة (2012-2016) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات الكويتية تُفصح عن الموجودات غير الملموسة في قوائمها المالية بشكل عام، وتختلف نسب الإفصاح بين الشركات حسب اختلاف بنود الموجودات غير الملموسة لديها، كما بينت

- الموجودات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على حقوق الملكية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على السهم.

### 6. منهجية الدراسة

سعت الدراسة إلى التعرف على أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية ولتحقيق أهداف الدراسة تم تناول هذه الدراسة من جانبين:

- الجانب النظري:** تم الاعتماد في هذا الجانب على المنهج الاستقرائي من خلال استقراء الكتب العلمية المتخصصة والمراجع والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الجانب العملي:** تم الاعتماد في هذا الجانب على منهج دراسة الحالة لمعرفة أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية للفترة (2011-2018)، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لاختبار صحة فرضيات الدراسة.

### 7. الإطار النظري

تعد الموجودات غير الملموسة من أهم الموارد الاقتصادية المتاحة للشركات والتي تساهم بشكل فعال في توليد المنافع الاقتصادية المستقبلية بما توفره للشركات من ميزات تنافسية يصعب على الغير تقليدها (النجار، 2017).

#### 7.1. مفهوم الموجودات غير الملموسة:

توجد عدة تعاريف للموجودات غير الملموسة ولعل من أبرزها ما يلي:

- تعريف الجعازات (2014: 106) الذي عرف الموجودات غير الملموسة بأنها "الموجودات غير النقدية والتي ليس لها كيان مادي ملموس على أرض الواقع".
- وعرف كشكو (2016: 21) الموجودات غير الملموسة بأنها "موجودات طويلة الأجل غير نقدية وترتبط بمزايا تنافسية ذات علاقة بالملاك لتحقيق منافع مستقبلية متوقعة".
- ويرى الصمادي (2019: 8) بأن الموجودات غير الملموسة يمكن تعريفها بأنها "موجودات غير نقدية ليس لها وجود مادي أو معنوي وتتمتع بالحماية القانونية، ولديها القدرة على توليد الإيرادات والتدفقات النقدية المستقبلية للشركة من خلال استغلالها بالطرق المناسبة والمحافظة عليها".
- وتعرف الباحثتان الموجودات غير الملموسة بأنها الموجودات التي ليس لها وجود مادي ولديها القدرة على تزويد الشركات بالخدمات أو المنافع المستقبلية.

#### 7.2. خصائص الموجودات غير الملموسة:

تتميز الموجودات غير الملموسة بخصائص رئيسية تتمثل في أن الموجودات غير الملموسة ليس لها وجود مادي ملموس (الشمايلة، 2015)، وأن بعض الموجودات غير الملموسة ليس لها قيمة سوقية محددة وذلك لارتباط منافعها بالشركة التي تنتهي إليها (كشكو، 2016).

وترى الباحثتان أن هناك خصائص أخرى للموجودات غير الملموسة تتمثل في محدودية العمر الإنتاجي لبعض الموجودات غير الملموسة واختلاف طرق الحصول عليها.

#### 7.3. أنواع الموجودات غير الملموسة:

"الموجودات غير الملموسة تنقسم إلى موجودات غير ملموسة قابلة للتمييز بشكل مستقل، وتتمثل في براءة الاختراع وحقوق الطبع والملكية الفكرية والعلامات التجارية المسجلة والإيجارات التمويلية والتراخيص ومصاريف التأسيس والأبحاث، وموجودات غير ملموسة غير قابلة للتمييز بشكل مستقل وتتمثل في الموجودات غير الملموسة المكونة داخلياً وتتمثل في شهرة الشركة" (التميمي والسعد، 2013: 51).

#### 7.4. الأداء المالي:

يعتبر الأداء المالي "أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة حيث

غير الملموسة والأداء المالي لشركات التكنولوجيا المدرجة في بورصة هونج كونج خلال الفترة الممتدة من 2008-2012 حيث قام الباحثان بقياس ربحية الشركة باستخدام مؤشر العائد على الموجودات وذلك لأن هذا المؤشر أكثر تمثيلاً للأداء المالي وأكثر استقراراً بمرور الوقت، بالإضافة إلى أن هذا المؤشر يدل على قدرة الشركة على توليد الإيرادات التي تتجاوز الانفاق الفعلي وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الموجودات غير الملموسة والأداء المالي الممثل بالعائد على الموجودات.

وهدفت دراسة Lee (2013) إلى معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على التدفقات النقدية في ماليزيا حيث تم عمل دراسة مقارنة على القطاعين الصناعي والتجاري وتم استخراج البيانات من القوائم المالية السنوية المنشورة لـ (35) شركة تجارية وصناعية للفترة الممتدة من 2009-2011 حيث تم اختيارها عشوائياً من بورصة ماليزيا. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الموجودات غير الملموسة وصافي التدفقات النقدية من جميع الأنشطة في جميع الشركات، كما توصلت إلى أن الموجودات غير الملموسة كان لها الأثر الأكبر على صافي التدفقات التشغيلية.

### 7.10. التعليق على الدراسات السابقة:

بالإطلاع على الدراسات السابقة يتضح أهمية الموجودات غير الملموسة في التأثير على الأداء المالي. ويمكن القول بأن الدراسة الحالية استكمالاً لما قامت به الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي. ومن جهة أخرى فإن الدراسة الحالية تمتاز بأنها الدراسة الأولى من نوعها حسب علم الباحثان من حيث تطبيقها في المملكة العربية السعودية وعلى قطاع المواد الأساسية والذي يعتبر من أهم القطاعات المؤثرة في الاقتصاد السعودي.

### 8. تحليل بيانات الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتمثل مجتمع الدراسة في شركات قطاع المواد الأساسية المدرجة في السوق المالي السعودي في الفترة (2011-2018)، أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية تكونت من (5) شركات في قطاع المواد الأساسية وهي (سابك، كيان السعودية، معادن، سبكييم السعودية، التصنيع) وتم جمع بيانات الدراسة من خلال موقع تداول، ومن ثم حساب النسب المالية لمتغيرات الدراسة.

### 8.1. متغيرات الدراسة وطرق قياسها:

تمت دراسة مدى تأثير المتغير المستقل وهو الموجودات غير الملموسة على كلاً من المتغيرات التابعة وهي العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم.

وطريقة قياس كلاً منهما في الجدول رقم (1) التالي:

المتغير	طريقة قياسه
المتغير المستقل (الموجودات غير الملموسة)	= الموجودات غير الملموسة ÷ إجمالي الموجودات
المتغير التابع الأول (العائد على الموجودات)	= صافي الربح بعد الضرائب ÷ إجمالي الموجودات
المتغير التابع الثاني (العائد على حقوق الملكية)	= صافي الربح بعد الضرائب ÷ إجمالي حقوق الملكية
المتغير التابع الثالث (العائد على السهم)	= صافي الربح بعد الضرائب - أرباح الأسهم الممتازة ÷ عدد الأسهم العادية

المصدر: إعداد الباحثان 2020م

### 8.2. أساليب تحليل البيانات:

تم تحليل بيانات شركات قطاع المواد الأساسية المشمولة في عينة الدراسة باستخدام أسلوب الإحصاء الوصفي، وذلك باستخدام المقاييس الإحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم الدنيا والقيم العليا، ومن ثم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية واستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضيات الدراسة الفرعية. وتظهر نتائج التحليل الوصفي في الجدول رقم (2) التالي:

البيان	نسبة الموجودات غير الملموسة إلى إجمالي الموجودات	العائد على الموجودات	العائد على حقوق الملكية	العائد على السهم
الوسط الحسابي	3.0822	3.0153	5.9082	0.0235

الدراسة وجود اختلاف في الأداء المالي بين الشركات المساهمة الكويتية.

وهدفت الدراسة التي قام بها الصمادي (2019) إلى معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الخدمية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2013-2017). وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي من أهمها وجود اختلاف في قيم الموجودات غير الملموسة في الشركات الخدمية، والذي قد يعود لتنوع الخدمات المقدمة، وأيضاً لوجود اختلاف في قدرة الشركات الخدمية على استغلال مواردها المتاحة في توليد العوائد وتعظيم الأرباح.

أما الدراسة التي قام بها كل من الشيبيل وأحمد (2018) تناولت بيان أثر الموجودات غير الملموسة على التدفقات النقدية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان من عام 2006 وحتى عام 2015، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للموجودات غير الملموسة على صافي التدفقات النقدية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

وقد هدفت دراسة النوش (2018) إلى بيان أثر الإفصاح عن الموجودات غير الملموسة على ربحية الشركة وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود تفاوت في درجة تطبيق الإفصاح عن الموجودات غير الملموسة بين المصارف، وأن التفاوت يعود إلى أن المصارف الكبيرة تهتم بالشفافية المحاسبية أكثر من المصارف الصغيرة.

أما الدراسة التي قام بها بني عطية (2018) هدفت إلى التعرف على الإفصاح المحاسبي عن الموجودات غير الملموسة وأثره على جودة التقارير المالية وذلك من خلال دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم نتائج الدراسة تتجسد بأن الشركات الأردنية تفصح عن الموجودات غير الملموسة في تقاريرها المالية كما أن هناك تأثير للإفصاح عن الموجودات غير الملموسة على جودة التقارير المالية في الشركات الأردنية وذلك من وجهة نظر العينة.

وهدفت دراسة النجار (2017) إلى بيان أثر الاستثمار في الموجودات غير الملموسة، والأداء المالي، والسياسة المالية على القيمة السوقية للشركات، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (34) شركة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة الممتدة من 2006-2014، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية ضمن القطاع الصناعي سجلت أعلى قيمة في المتوسط للاستثمار في الموجودات غير الملموسة، وأن الاستثمار في الموجودات غير الملموسة والأداء المالي والسياسة المالية يؤثر إيجابياً وبشكل جوهري على القيمة السوقية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.

أما دراسة المساعيد (2016) هدفت إلى معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على الربحية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية في الفترة (2006-2015) واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للموجودات غير الملموسة على العائد على السهم في البنوك الأردنية في حين أظهرت النتائج عدم وجود أثر للموجودات غير الملموسة على كل من العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية في البنوك الأردنية.

وهدفت الدراسة التي أجراها (2015) Mendoza إلى معرفة أثر الموجودات غير الملموسة على التدفقات النقدية لـ (140) شركة مساهمة عامة في الفلبين خلال الفترة الممتدة من 2010-2013 حيث تم استخراج البيانات من القوائم المالية السنوية المنشورة لهذه الشركات، وتوصل الباحث إلى أن الموجودات غير الملموسة تؤثر بشكل إيجابي على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية ولم يكن هناك أي أثر للموجودات غير الملموسة على التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.

وهدفت دراسة (Wang and Li (2014) إلى تحديد العلاقة بين الموجودات

غير الملموسة على العائد على حقوق الملكية.

8.3.5. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على السهم:

يتبين من النتائج المرفقة في الجدول رقم (4) بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على السهم حيث بلغت قيمة معامل الانحدار للعائد على السهم (52.269). كما بلغت القيمة المعنوية (0.003) وهي أصغر من (5%) وبالتالي يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على العائد على السهم.

## 9. النتائج والتوصيات

### 9.1. النتائج:

تمثلت مشكلة الدراسة في الغموض المتعلق بأثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية في الفترة (2011-2018) وبعد اختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تم قبول الفرضية الرئيسية للدراسة: وذلك بسبب وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والأداء المالي.
- تم قبول الفرضية الأولى: وذلك بسبب تحقق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على الموجودات. وتظهر النتائج أن الاستثمار في الموجودات غير الملموسة يؤثر على العائد على الموجودات مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركة ومن ثم إلى تحسين قدرتها التنافسية. وقد اتفقت النتيجة مع دراسة Wang and Li (2014) ولم تتفق النتيجة مع دراسة المساعيد (2016) التي لم تجد علاقة بين المتغيرين.
- تم قبول الفرضية الثانية: وذلك بسبب تحقق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على حقوق الملكية حيث أكدت النتائج الإحصائية أن الاستثمار في الموجودات غير الملموسة يساعد على تحسين العائد على حقوق الملكية ومن ثم تحسين الأداء المالي للشركة. وقد اختلفت النتيجة مع دراسة المساعيد (2016) التي لم تجد علاقة بين المتغيرين.
- تم قبول الفرضية الثالثة: وذلك بسبب تحقق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على السهم. وأظهرت النتائج أن العائد على السهم يعبر عن مدى قدرة الشركة على تحويل الأموال المستثمرة إلى أرباح، وأن الاستثمار في الموجودات غير الملموسة سيساعد على تحسين العائد على السهم ومن ثم تحسين الأداء المالي للشركة. وقد اتفقت النتيجة مع دراسة المساعيد (2016).
- كما توصلت الدراسة على أن الموجودات غير الملموسة كان لها أكبر تأثير على العائد على السهم حيث سجلت أقل قيمة معنوية وهي (0.003) وتعتبر أصغر من (5%) أما الموجودات غير الملموسة كانت أقل تأثيراً على العائد على حقوق الملكية حيث سجلت أكبر قيمة معنوية من بين النسب وهي (0.010).

### 9.2. التوصيات:

من خلال ما تم استعراضه في هذه الدراسة ونتائجها توصي الباحثان بالآتي:

- تشجيع الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية على زيادة استثماراتها في الموجودات غير الملموسة كوسيلة لرفع أدائها المالي وذلك لتأثير الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي.
- زيادة الإفصاح عن بنود الموجودات غير الملموسة في القوائم المالية المنشورة للمساعدة على اكتشاف مصادرها ومن ثم تعزيزها بالطرق المناسبة لإظهار تأثيرها على الأداء المالي.

## نبذة عن المؤلفات

نجلاء إبراهيم عبد الرحمن

قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، [dr.njlaa@hotmail.com](mailto:dr.njlaa@hotmail.com)، [niabdulrahman@kau.edu.sa](mailto:niabdulrahman@kau.edu.sa)، 00966535989898

المتغير	معامل الارتباط R*	معامل الانحدار B	معامل التحديد R Square	قيمة T	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
الوسيط	0.955	2.76	0.0150	6.69	0.01	0.01
المتوال	0.48	-3.16	0.01	-10.35	0.02806	0.02806
الانحراف المعياري	3.15925	3.10758	0.001	6.28904	39.552	0.001
التباين	9.981	9.657	0.12	39.552	25.81	0.12
المدى	8.91	13.13	0.1	25.81	15.46	0.1
أعلى قيمة	8.94	9.97	-0.02	15.46	-10.35	-0.02
أدنى قيمة	0.03	-3.16		-10.35		

المصدر: إعداد الباحثان استناداً على مخرجات برنامج (SPSS) 2020م

وتبين من الجدول السابق رقم (2) أن أكبر قيمة للوسيط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري كانت لنسبة العائد على حقوق الملكية وأقل قيمة كانت لنسبة العائد على السهم.

### 8.3. اختبار الفرضيات:

#### 8.3.1. اختبار الفرضية الرئيسية:

تم اختبار فرضية الدراسة الرئيسية (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية) باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد وتظهر النتائج في الجدول رقم (3) التالي:

المتغير	معامل الارتباط R*	معامل الانحدار B	معامل التحديد R Square	قيمة T	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
نسبة الموجودات غير الملموسة	0.485	1.679	0.235	2.624	3.695	0.020

المصدر: إعداد الباحثان استناداً على مخرجات برنامج (SPSS) 2020م

يتبين من النتائج المرفقة في الجدول رقم (3) بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والأداء المالي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار للموجودات غير الملموسة (1.679). كما بلغت القيمة المعنوية (0.020) وهي أصغر من (5%) وبالتالي يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على الأداء المالي لعينة من الشركات السعودية في قطاع المواد الأساسية في الفترة (2011-2018).

#### 8.3.2. اختبار الفرضيات الفرعية:

تم اختبار فرضيات الدراسة الفرعية باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وتظهر النتائج في الجدول رقم (4) التالي:

المتغير	معامل الارتباط R*	معامل الانحدار B	معامل التحديد R Square	قيمة T	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
العائد على الموجودات	0.442	0.450	0.196	3.040	9.240	0.004
العائد على حقوق الملكية	0.405	0.203	0.164	2.727	7.435	0.010
العائد على السهم	0.464	52.269	0.216	3.231	10.441	0.003

المصدر: إعداد الباحثان استناداً على مخرجات برنامج (SPSS) 2020م

يوضح الجدول السابق رقم (4) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لفرضيات الدراسة والمتعلقة بأثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم ونستنتج من خلاله ما يلي:

8.3.3. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على الموجودات:

يتبين من النتائج المرفقة في الجدول رقم (4) بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على الموجودات حيث بلغت قيمة معامل الانحدار للعائد على الموجودات (0.450). كما بلغت القيمة المعنوية (0.004) وهي أصغر من (5%) وبالتالي يوجد أثر للموجودات غير الملموسة على العائد على الموجودات.

8.3.4. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على حقوق الملكية:

يتبين من النتائج المرفقة في الجدول رقم (4) بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموجودات غير الملموسة والعائد على حقوق الملكية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار للعائد على حقوق الملكية (0.203). كما بلغت القيمة المعنوية (0.010) وهي أصغر من (5%) وبالتالي يوجد أثر للموجودات

جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

معبدي، أمال. (2011). قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-المديرية الإقليمية بورقلة (2007-2010). رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، الجزائر.

النجار، جميل حسن. (2017). أثر الاستثمار في الموجودات غير الملموسة والأداء المالي والسياسة المالية على القيمة السوقية لشركات الأعمال: دراسة تحليلية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، (3)، 375-404.

النوش، خالد سعد. (2018). أثر الإفصاح عن الموجودات غير الملموسة في ربحية المنشأة: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

Abu Jibat, M. A. (2015). *Athar Alrihbiat Fi lidarat Alarbah Fi Alsharikat Alsinaeiat Almudrajat Fi Bursat Euman* 'The Impact of Profitability in Managing Profits in Industrial Companies Listed on the Amman Stock Exchange'. Master's Dissertation, Zarqa University, Zarqa, Jordan. [in Arabic]

Al Daghim, S. M. (2019). *Aliihsah Almuhasibiu Ean Almawjudat Ghyr Almalmusat Waatharih Ealaa Alada Almalii Ladaa Alsharikat Almusahamat Alkuaytiat Lilfatra "2012-2016" Fi Zili Mieyar Almuhasabat Alduwali Raqm 38* 'Accounting Disclosure of Intangible Assets and Its Impact on the Financial Performance of Kuwaiti Shareholding Companies for the Period "2012-2016" Under International Accounting Standard No. 38'. Master's Dissertation, Al Al-Bayt University, Mafraq, Jordan. [in Arabic]

Al Jaaearat, K. J. (2014). *Mukhtasir Almaeyir Almhasbyr Aldawliat* 'Compendium of International Accounting Standards'. Ouargla, Algeria: University Kasdi Merbah Ouargla. [in Arabic]

Al Masaeed, G. G. (2016). *Athar Almawjudat Ghyr Almalmusat Ealaa Alrabhiat Fi Albunuk Alurduniyat Almudrajat Fi Bursat Eammaan Lilawraq Almalii* 'The Impact of Intangible Assets on Profitability in Jordanian Banks listed on the Amman Stock Exchange'. Master's Dissertation, Al Al-Bayt University, Mafraq, Jordan. [in Arabic]

Al Najjar, J. H. (2017). *Athar alaistiithmar fi almawjudat ghyr almalmusat walada almalii walsiyasat almaliiat ealaa alqimat alsawqiat lilsharikat alaemali: dirasat tahliliat lilsharikat almusahamat aleamat almudrajat fi bursat eumaaan* 'The impact of investing in intangible assets, financial performance and financial policy on the market value of business companies: an analytical study of public joint stock companies listed on the Amman stock exchange'. *The Jordanian Journal of Business Administration, The University of Jordan, Deanship of Scientific Research*, 13(3), 375-404. [in Arabic]

Al Nosh, K. S. (2018). *Athar Aliihsah Ean Almawjudat Ghyr Almalmusat Fi Rabhiat Almunshaati: Dirasat Maydaniat Ealaa Eayinat Min Almasariif Alsuwdaniati* 'The Effect of Disclosure of Intangible Assets on the Profitability of the Enterprise: A Field Study on a Sample of Sudanese Banks'. Master's Dissertation, Sudan University of Science and Technology, Khartoum, Sudan. [in Arabic]

Al Shamayleh, A. K. (2015). *Almawjudat Ghyr Almalmusat Almuladat Dakhiliian Waathariha Ealaa Alqimat Alsawqiat Lilsharikat Fi Qitae Alsinaeat Aldawayiyat Fi Alurdin: Dirasat Midaniat* 'Internally Generated Intangible Assets and Their Impact on the Market Value of the Company in the Pharmaceutical Sector in Jordan: A Field Study'. Master's Dissertation, Zarqa University, Zarqa, Jordan [in Arabic]

Al Shibil, S. O. and Ahmed, M. A. (2018). *Athar almawjudat ghyr almalmusat ealaa altadafuqat alnaqdiat fi albnuk alurduniyat almudrajat fi bursat eumaaan* 'The impact of intangible assets on cash flows in Jordanian banks listed on the Amman stock exchange'. *Al-Manara Journal for Research and Studies, Al-Bayt University, Deanship of Scientific Research*, 24(4), 445-81. [in Arabic]

Al Smadi, M. I. (2019). *Athar Almawjudat Ghyr Almalmusat Ealaa Alada Almalii: Dirasatan Tatbiqiatan Ealaa Sharikat Almusahamat Aleamat Alkhadamiat Alurduniyati* 'The Impact of Intangible Assets on Financial Performance: An Empirical Study on Jordanian Public Joint

د. عبد الرحمن حصلت على الدكتوراه من جامعة تونس، أستاذة المحاسبة المشارك، مشرفة على برنامج الانتساب سابقاً، مشرفة على قسم المحاسبة سابقاً، محكم أول في البرنامج العلمي للعروض التقديمية في المنتدى العلمي السادس لطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز سابقاً، منسقة شؤون إدارة الابتعاث سابقاً، عضوة في الجمعية التعاونية الحرفية سلسلة بمنطقة مكة المكرمة حتى الآن، ناقشت عدد من رسائل الماجستير، لها عدد من المنشورات في المجالات العلمية المحكمة.

أروى سعد الجبني

قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، 00966554528967، arwasalerwi@gmail.com

أ. الجبني باحثة ماجستير محاسبة، مديرة معتمدة من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، قدمت العديد من الدورات في مجال التطوير الإداري والتنمية البشرية منها دورات في تدريب المدربين TOT ودورات في السكرتارية التنفيذية وخدمة العملاء وإدارة الموارد البشرية وتنمية مهارات معلمة رياض الأطفال، كما شاركت في التدريب الصيفي لطالبات صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف).

## المراجع

أبو جبة، محمد عوني. (2015). أثر الربحية في إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.

بني عطية، نايف عواد. (2018). الإفصاح عن الموجودات غير الملموسة وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الأردنية في بورصة عمان. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

تجيني، سميرة. (2016). محاولة بناء نموذج للأداء المالي لمؤسسة اقتصادية: حالة عينة شركات مدرجة في بورصة الكويت للفترة 2011-2015. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، الجزائر.

التميمي، عباس حميد والسعد، عبد الحسين توفيق. (2013). الموجودات غير الملموسة المكونة داخلياً ومتطلبات الإبلاغ المالي عنها. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، (10)5، 46-71.

الجعارات، خالد جمال. (2014). مختصر المعايير المحاسبية الدولية. ورقلة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الدغيم، سالم مطلق. (2019). الإفصاح المحاسبي عن الموجودات غير الملموسة وأثره على الاداء المالي لدى الشركات المساهمة الكويتية للفترة "2012-2016" في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 38. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الشبيل، سيف عبيد وأحمد، مهند أكرم. (2018). أثر الموجودات غير الملموسة على التدفقات النقدية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، عمادة البحث العلمي، (4)24، 445-481.

الشميلة، أحمد خير. (2015). الموجودات غير الملموسة المولدة داخلياً وأثرها على القيمة السوقية للشركة في قطاع الصناعات الدوائية في الأردن: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.

الصمادي، محمد إبراهيم. (2019). أثر الموجودات غير الملموسة على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة الخدمية الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة جرش، جرش، الأردن.

فكرون، علي. (2013). أثر حجم الشركة الاقتصادية المدرجة في البورصة على عائد السهم: دراسة حالة بورصة قطر 2010-2012. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، الجزائر.

كشكو، سائد محمود. (2016). مدى الإفصاح عن الموجودات غير الملموسة في التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المساعيد، غسان غالب. (2016). أثر الموجودات غير الملموسة على الربحية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية. رسالة ماجستير،

- Stock Service Companies'. Master's Dissertation, University of Jerash, Jerash, Jordan. [in Arabic]
- Al Tamimi, A. H. and Al Saad, A. T. (2013). Almajjudat ghyr almalmsat almuqawanat dakhlyaan wamutatalabat aliiblagh almalii eanha 'Internally generated intangible assets and financial reporting requirements'. *Journal of the College of Business and Economics, Al Basrah University*, 5(10), 46–71. [in Arabic]
- Bani Eatiat, N. E. (2018). *Aliihsah Ean Almajjudat Ghyr Almalmsat Wa Atharah Ealaa Jawdat Altaqarir Almaliati: Dirasat Maydaniat Ealaa Alsharikat Almusahamat Aleamat Alurduniyat Fi Bursat Eumaan* 'Intangible Assets Disclosure and Its Effect on Quality of Financial Reporting: Field Study on Jordanian Public Companies listed on Amman Stock Exchange'. Master's Dissertation, Al Al-Bayt University, Mafrq, Jordan. [in Arabic]
- Fikrun, A. (2013). *Athar Hajm Alsharikat Alaiqtisadiat Almudrajat Fi Albursat Ealaa Eayid Alshm: Dirasat Halat Bursat Qatar 2010-2012* 'The Impact of the Size of the Listed Economic Company on the Stock Return: A Case Study of Qatar Stock Exchange 2010-2012'. Master's Dissertation, University Kasdi Merbah Ouargla, Ouargla, Algeria. [in Arabic]
- Kashkou, S. M. (2016). *Madaa Aliihsah Ean Almajjudat Ghyr Almalmsat Fi Altaqarir Almaliat Lilsharikat Almudrajat Fi Bursat Filastin* 'The Extent of Disclosure of Intangible Assets in the Financial Reports of Companies listed on the Palestine Exchange'. Master's Dissertation, Islamic University, Gaza, Palestine. [in Arabic]
- Lee, S. (2013). An empirical study on the impact of intangible assets on cash flows: a comparison between industrial product sector and trading / service sector in Malaysia. *International Journal of Business, Economics and Law*, 2(1), 130–7.
- Li, H. and Wang, W. (2014). Impact of intangible assets on profitability of Hong Kong listed information technology companies. *Business and Economic Research*, 4(2), 98–113.
- Maabdi, A. (2011). *Qias Wataqyim Alada Almalii Lilmuasasat Alaiqtisadiat Biastikhdam Bitaqat Qias Alada Almtwazn: Dirasat Halat Muasasat Aitissalat Aljzayr-Almadiriya Aliqlimiya Biwarqala (2007-2010)* 'Measuring and Evaluating the Financial Performance of the Economic Institution Using the Balanced Scorecard: A Case Study of Algeria Telecom - Regional Directorate of Ouargla (2007-2010)'. Master's Dissertation, University Kasdi Merbah Ouargla, Ouargla, Algeria. [in Arabic]
- Mendoza, R. R. (2015). Impact of intangible assets on cash flows of publicly listed corporations in the Philippines. In: *Proceedings of 4th Global Business and Finance Research Conference*, Marriott Hotel, Melbourne, Australia, 25-27/05/2015.
- Tajinaa, S. (2016). *Muhawalat Bina Namudhaj Lilada Almalii Limuasasat Aiqtisadiat: Halat Eayinat Sharikat Mudarajat Fi Bursat Alkuayt Lilfatrat 2011-2015* 'Trying to Build a Model for the Financial Performance of an Economic Institution: The Case of a Sample of Companies Listed on the Kuwait Stock Exchange For the Period 2011-2015'. Master's Dissertation, University Kasdi Merbah Ouargla, Ouargla, Algeria. [in Arabic]